الدكتور مولاي حفيظ علوي قاديري
أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
جامعة القاضي عياض - مراكش

الشركات التجارية في القانون المغربي

وفق آخر التعديلات

DAR AL AFAK

- شركة التضامن
- شركة التوصية البسيطة
- شركة المحاصة
- شركة المسؤولية المحدودة
- شركة المسؤولية المحدودة بشخص واحد
- شركة المساهمة
- شركة التوصية بالأسهم
- شركة الأسهم المبسطة
- شركة الأسهم المبسطة بشخص واحد

طبعة 2024

فهرس الكتاب

تقديم الكتاب 5
الإطار القانونى للدراسة 7
فصل تمهيدى 11
المبحث الأوّل: الشركة بين المفهومين العقدى والنظامى 11
المطلب الأوّل: قوّة "النظام" فى قانون الشركات التجارية 11
المطلب الثانى:عودة "العقد" لفهم فلسفة المشرّع 12
المبحث الثانى: التصنيفات الواردة على الشركات 14
المطلب الأوّل :شركات أشخاص وشركات أموال 15
المطلب الثانى:شركات مخاطر محدودة أو غير محدودة 16
المطلب الثالث:شركات مغلقة أو مفتوحة 16
القسم الأوّل الأحكام العامّة للشركات التجارية 19
الفصل الأوّل: إبرام عقد الشركة 22
المبحث الأوّل : الأركان العامّة لعقد الشركة 22
المطلب الأوّل: الرضا 22
المطلب الثانى: أهلية الشركاء 26
المطلب الثالث: المحلّ 29
المطلب الرابع: السبب 30
المبحث الثانى: الأركان الموضوعية الخاصّة بالشركة 31
المطلب الأوّل: تعدّد الشركاء 31
المطلب الثانى: المساهمة فى رأسمال الشركة 32
الفقرة الأولى: رأسمال الشركة 32
أوّلا: تعريف رأسمال الشركة 32
ثانيا: القواعد التى تحكم تشكيل رأسمال الشركة 33
الفقرة الثانية: أنواع المساهمات فى رأسمال الشركة 34
أوّلا: الحصّة النقدية 34
ثانيا: الحصّة العينية 35
ثالثا: الحصّة الصناعية 36
الفقرة الثالثة: القواعد التى تحكم تقديم الحصص 39

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثالث: المشاركة في الأرباح والخسائر 40
المطلب الرابع: نيّة المشاركة 41
المبحث الثالث: الأركان الشكلية الخاصّة بالشركة 43
المطلب الأوّل: الكتابة 43
المطلب الثاني: الشهر 44
الفقرة الأولى: الإيداع 45
الفقرة الثانية: التسجيل 46
الفقرة الثالثة: النشر 48
الفصل الثاني: قيام الشركة 50
المبحث الأوّل: بداية الشخصية الاعتبارية 50
المبحث الثاني: خصائص الشخصية الاعتبارية 51
المطلب الأوّل: تسمية الشركة 51
المطلب الثاني: جنسية الشركة 54
المطلب الثالث: موطن الشركة 54
المطلب الرابع: الذمّة المالية للشركة 55
المطلب الخامس: أهلية الشركة 55
الفصل الثالث: بطلان الشركة 57
المبحث الأوّل: أسباب بطلان الشركات 57
المطلب الأوّل: البطلان الناشئ عن الأحكام التي تحكم بطلان العقود 58
المطلب الثاني: البطلان القائم على حكم من أحكام قانون الشركات 58
المبحث الثاني: خصوصية البطلان 59
المطلب الأوّل: إمكانية تدارك أسباب البطلان 60
المطلب الثاني: آثار البطلان 61
الفقرة الأولى: حلّ الشركة وتصفيتها 61
الفقرة الثانية: أثر البطلان في مواجهة الشركاء 62
الفقرة الثالثة: أثر البطلان في مواجهة الغير 62
المطلب الثالث: المسؤولية عن بطلان الشركة 63
الفصل الرابع: حلّ الشركة 64
المبحث الأوّل: أسباب حلّ الشركة 64
المطلب الأوّل: الحلّ القانوني 64
الفقرة الأولى: انتهاء مدّة العقد 65

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: تحقيق الغرض الاجتماعي للشركة أو استحالته 65
المطلب الثاني: الحلّ قضائي 66
الفقرة الأولى: بقاء شريك واحد 66
الفقرة الثانية: إصدار حكم بالتصفية القضائية 66
الفقرة الثالثة: الخلافات الخطيرة والمعتبرة بين الشركاء 67
المطلب الثالث: الحلّ الاتفاقي 69
المبحث الثاني: شهر حلّ الشركة 69
المبحث الثالث: آثار حلّ الشركة 70
المطلب الأوّل: شطب الشركة 70
المطلب الثاني: تصفية الشركة 71
الفقرة الأولى: عمليات التصفية 71
الفقرة الثانية: تعيين المصفي 72
الفقرة الثالثة: مهام المصفي 73
الفقرة الرابعة: معاينة وشهر قفل التصفية 74
القسم الثاني أنواع الشركات التجارية 77
الباب الأوّل: شركة التضامن 80
الفصل الأوّل: مميزات شركة التضامن 81
المبحث الأوّل: المسؤولية غير المحدودة والتضامنية للشركاء 81
المبحث الثاني: اكتساب الشريك صفة التاجر 82
المبحث الثالث: عدم قابلية الحصص للانتقال 84
المبحث الرابع: تسمية الشركة 85
الفصل الثاني: تأسيس شركة التضامن 87
المبحث الأوّل: رأسمال الشركة 87
المبحث الثاني: تحرير النظام الأساسي 87
الفصل الثالث: إدارة شركة التضامن 90
المبحث الأوّل: الجهة المكلّفة بتسيير الشركة 90
المطلب الأوّل: المسيّر 90
الفقرة الأولى: تعيين المسيّر 90
الفقرة الثانية: عزل المسيّر 91
المطلب الثاني: سلطات المسيّر 92
الفقرة الأولى: التزام تدبيري 92

الفقرة الثانية: التزام محاسباتي 93
المطلب الثالث: مسؤولية المسيّر نتيجة تجاوزه لسلطاته 93
الفقرة الأولى: المسؤولية المدنية 93
الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية 94
المبحث الثاني: مراقبة الشركة 96
المطلب الأوّل: الشريك غير المسيّر 96
المطلب الثاني: جمعية الشركاء 97
المطلب الثالث: مراقب الحسابات 99
الباب الثاني: شركة التوصية البسيطة 100
الفصل الأوّل: في التعريف والخصائص 101
المبحث الأوّل: تعريف شركة التوصية البسيطة 101
المبحث الثاني: خصائص شركة التوصية البسيطة 102
المطلب الأوّل: الشكلية التجارية 102
المطلب الثاني: تعايش فئتين من الشركاء 102
المطلب الثالث: نظام قانوني مختلط للمسؤولية 103
المطلب الرابع: التعيين بتسمية تجارية 103
الفصل الثاني: تأسيس شركة التوصية البسيطة 104
المبحث الأوّل: عدد الشركاء 104
المبحث الثاني: رأسمال الشركة 104
المبحث الثالث: بيانات النظام الأساسي 105
الفصل الثالث: إدارة شركة التوصية البسيطة 106
المبحث الأوّل: استئثار الشريك المتضامن بإدارة الشركة 106
المبحث الثاني: الحضر على الشريك الموصي التدخل في إدارة الشركة 106
الفصل الرابع: انتقال الأنصبة في شركة التوصية البسيطة 108
الفصل الخامس: حلّ شركة التوصية البسيطة 110
الباب الثالث: شركة المحاصّة 111
الفصل الأوّل: تعريف الشركة وأساس تمييزها 112
المبحث الأوّل: التعريف وبيان الخصائص 112
المطلب الأوّل: تعريف شركة المحاصّة 112
المطلب الثاني: خصائص شركة المحاصّة 113
المبحث الثاني: تمييز شركة المحاصّة 114

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأوّل: شركة المحاصّة وشركة الواقع 114
المطلب الثاني: شركة المحاصّة والشركة الفعلية 115
الفصل الثاني: تأسيس شركة المحاصّة 116
المبحث الأوّل: حريّة التأسيس 116
المبحث الثاني: رأسمال شركة المحاصّة 117
الفصل الثالث: إدارة شركة المحاصّة 118
المبحث الأوّل: علاقة الشركاء فيما بينهم 118
المبحث الثاني: علاقة الشركة بالغير 119
الباب الرابع: الشركة ذات المسؤولية المحدودة 120
الفصل الأوّل: في التعريف والتطوّر والخصائص 121
المبحث الأوّل: تعريف الشركة ذات المسؤولية المحدودة 121
المبحث الثاني: تطوّر قانون الشركة ذات المسؤولية المحدودة 122
المبحث الثالث: خصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة 125
المطلب الأوّل: التجارية بالشكل 125
المطلب الثاني: المسؤولية المحدودة للشركاء 126
المطلب الثالث: عدم اكتساب الشريك الصفة التجارية 127
المطلب الرابع: تقييد انتقال الأنصبة بين الشركاء 128
الفصل الثاني: الشركة ذات المسؤولية المحدودة متعدّدة الشركاء 129
المبحث الأوّل: تأسيس الشركة 129
المطلب الأوّل: الأركان الموضوعية 129
الفقرة الأولى: من حيث الشركاء 129
الفقرة الثانية: رأسمال الشركة 130
الفقرة الثالثة: من حيث الغرض 133
المطلب الثاني: الشروط الشكلية 134
الفقرة الأولى: الكتابة 134
الفقرة الثانية: الشهر 135
أوّلا – الإيداع والقيد في السجل التجاري 136
ثانيا – النشر 137
المطلب الثالث: الجزاءات المترتّبة عن مخالفات التأسيس 138
المطلب الرابع: المسؤولية عن الأعمال المنجزة باسم شركة في طور التأسيس 139
المبحث الثاني: إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة 141

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأوّل: تسيير الشركة 141
الفقرة الأولى: تعيين المسيّر 142
الفقرة الثانية: عزل المسيّر 142
الفقرة الثالثة: سلطات المسيّر 143
الفقرة الرابعة: مسؤولية المسيّر نتيجة تجاوزه لسلطاته 144
أوّلا - المسؤولية المدنية 146
ثانيا - المسؤولية الجنائية 146
المطلب الثاني: سلطات الشركاء غير المسيّرين 147
الفقرة الأولى: المشاركة في الجمعيات العامّة 148
الفقرة الثانية: التقرير في توزيع الأرباح 150
الفقرة الثالثة: الحقّ في الاطلاع 151
المطلب الثالث: الرقابة على الشركة 152
المبحث الثالث: حلّ الشركة ذات المسؤولية المحدودة 153
الفصل الثالث: الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 155
المبحث الأوّل: الأساس القانوني للشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 155
المطلب الأوّل: نظرية تخصيص الذمّة المالية 155
المطلب الثاني: نظرية الإرادة المنفردة 156
المطلب الثالث: نظرية الشخصية المعنوية 157
المبحث الثاني: تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 158
المطلب الأوّل: تأسيس الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 158
الفقرة الأولى: أهلية الشريك الوحيد 158
الفقرة الثانية: إجراءات الشهر 159
المطلب الثاني: التحويل إلى شركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 160
المبحث الثالث: إدارة الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 161
المطلب الأوّل: تعيين المسيّر 162
المطلب الثاني: الشريك غير المسيّر 163
المبحث الرابع: حلّ الشركة ذات المسؤولية المحدودة بشريك وحيد 164
الباب الخامس: شركة المساهمة 167
الفصل الأوّل: شركة المساهمة 168
المبحث الأوّل: خصائص ومزايا شكل شركة المساهمة 168
المطلب الأوّل: خصائص شكل شركة المساهمة 168

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى: الشكلية التجارية 168
الفقرة الثانية: المسؤولية المحدودة 169
الفقرة الثالثة: التداول التجاري 169
المطلب الثاني: مزايا شكل شركة المساهمة 170
الفقرة الأولى: المسؤولية المحدودة لحملة الأسهم 170
الفقرة الثانية: البنية المرنة 170
الفقرة الثالثة: حرية انتقال الأسهم 170
الفقرة الرابعة: المزيد من الموثوقية من جانب المستثمرين 171
المبحث الثاني: تطوّر قانون شركات المساهمة 171
المطلب الأوّل: المعالم الكبرى للقانون الجديد (1996-2008) 172
المطلب الثاني: التوجّهات الجديدة بعد الإصلاح (2008-2023) 176
الفصل الثاني: تأسيس شركة المساهمة 182
المبحث الأوّل: تحرير العقد الابتدائي ونظام الشركة 183
المبحث الثاني: الاكتتاب في رأسمال الشركة 185
المطلب الأوّل: تعريف الاكتتاب 186
المطلب الثاني: شكلية الاكتتاب 187
المبحث الثالث: إجراءات الشهر 190
المطلب الأوّل: الإيداع 190
المطلب الثاني: التسجيل 192
المطلب الثالث: النشر 193
المبحث الرابع: جزاء مخالفة التأسيس 194
المطلب الأوّل: مسؤولية المؤسّسين 195
الفقرة الأولى: المسؤولية المدنية 196
الفقرة الثانية: المسؤولية الجنائية 196
المطلب الثاني: المركز القانوني للشركة تحت التأسيس 198
الفقرة الأولى: في العلاقات بين الشركاء 198
الفقرة الثانية: في العلاقات مع الأغيار 199
الفصل الثالث: الأدوات المالية التي تصدرها شركة المساهمة 201
المبحث الأوّل: الأسهم 201
المطلب الأوّل: خصائص السهم 202
الفقرة الأولى: التداول التجاري 202

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: القيمة المتساوية 203
الفقرة الثالثة: القابلية للتجزئة 203
المطلب الثاني: أنواع الأسهم 204
الفقرة الأولى: الأسهم النقدية والأسهم العينية 204
الفقرة الثانية: أسهم رأس المال وأسهم التمتّع 204
الفقرة الثالثة: الأسهم العادية والأسهم الممتازة 205
المطلب الثالث: القيود الواردة على تداول الأسهم 208
الفقرة الأولى – القيود القانونية 208
الفقرة الثانية – القيود الاتفاقية 208
المبحث الثاني: سندات القرض 209
المطلب الأوّل: سندات القرض العادية 209
الفقرة الأولى: حقوق حملة السندات 210
الفقرة الثانية: شروط الإصدار 211
الفقرة الثالثة: مسطرة الإصدار 212
المطلب الثاني: سندات القرض القابلة للتحويل إلى أسهم 212
الفقرة الأولى: طبيعة السندات 213
الفقرة الثانية: مسطرة الإصدار 214
المبحث الثالث: شهادات الاستثمار 215
المطلب الأوّل: طبيعة الشهادة 215
المطلب الثاني: شروط الإصدار 216
الفصل الرابع: إدارة شركة المساهمة 218
المبحث الأول: نظام الإدارة الأحادي 218
المطلب الأوّل: تعيين مجلس الإدارة 218
الفقرة الأولى: تعيين مجلس الإدارة 219
الفقرة الثانية: تركيبة مجلس الإدارة 219
المطلب الثاني: شروط تعيين مجلس الإدارة 221
الفقرة الأولى: بالنسبة للمتصرّفين 221
الفقرة الثانية: بالنسبة للمتصرّفين المستقلّين 222
المطلب الثالث: مهام مجلس الإدارة 223
الفقرة الأولى: مهام الرئيس 224
الفقرة الثانية: مهام المدير العام 224

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثالثة: مهام المدير العام المنتدب 225
الفقرة الرابعة: مهام مجلس الإدارة 226
المبحث الثاني: نظام الإدارة المزدوج 227
المطلب الأوّل: في مجلس الإدارة الجماعية 228
الفقرة الأولى: تركيبة مجلس الإدارة الجماعية 228
الفقرة الثانية: اختصاص مجلس الإدارة الجماعية 230
المطلب الثاني: في مجلس الرقابة 231
الفقرة الأولى: تعيين أعضاء مجلس الرقابة 231
أوّلا – تركيبة المجلس 231
ثانيا – عدد أعضاء المجلس 232
ثالثا – شكلية التعيين 233
رابعا – انتخاب رئيس 234
الفقرة الثانية: مهام مجلس الرقابة 234
أوّلا: مهام الرئيس 234
ثانيا: مهام المجلس 235
الفصل الخامس: جمعيات المساهمين 237
المبحث الأوّل: الجمعية العامّة العادية 237
المطلب الأوّل: في الاختصاص 238
الفقرة الأولى: الموافقة على حسابات الشركة 238
الفقرة الثانية: البتّ في اقتناءات الشركة 240
الفقرة الثالثة: ممارسة الحقّ في الاطلاع 240
المطلب الثاني: شكليات الدعوة 244
الفقرة الأولى: صلاحية توجيه الدعوة 244
الفقرة الثانية: شكلية توجيه الدعوة 245
المطلب الثالث: في التداول والتصويت 246
الفقرة الأولى: طريقة التداول 246
الفقرة الثانية: التصويت 247
المبحث الثاني: الجمعيات العامّة غير العادية 250
المطلب الأوّل: اختصاص الجمعية العامّة الاستثنائية 250
المطلب الثاني: النصاب في الجمعية العامّة الاستثنائية 251
الفصل السادس: الرقابة على شركات المساهمة 253

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الأوّل: مراقبي الحسابات 253
المطلب الأوّل: تعيين مراقبي الحسابات 253
المطلب الثاني: مهام مراقبي الحسابات 255
المبحث الثاني: لجنة تدقيق الحسابات 257
المطلب الأوّل: تعيين أعضاء اللجنة 257
المطلب الثاني: مهام اللجنة 258
الباب السادس: شركة التوصية بالأسهم 259
الفصل الأوّل: خصائص شركة التوصية بالأسهم 260
المبحث الأوّل: في التعريف والتطوّر 260
المطلب الأوّل: تعريف شركة التوصية بالأسهم 260
المطلب الثاني: مزايا وعيوب شركة التوصية بالأسهم 261
المبحث الثاني: خصائص شركة التوصية بالأسهم 263
المطلب الأوّل: الشركاء المتضامنون 264
المطلب الثاني: وضعية الشركاء الموصين 265
الفصل الثاني: تأسيس شركة التوصية بالأسهم 266
المبحث الأوّل: عدد الشركاء 266
المبحث الثاني: رأسمال الشركة 266
المبحث الثالث: إجراءات التأسيس 267
الفصل الثالث: إدارة شركة التوصية بالأسهم 269
المبحث الأوّل: أجهزة التسيير 269
المطلب الأوّل: المسيّر 269
المطلب الثاني: الجمعية العامّة 270
المبحث الثاني: أجهزة الرقابة 271
المطلب الأوّل: مجلس الرقابة 271
المطلب الثاني: مراقبي الحسابات 273
الباب السابع: شركة الأسهم المبسّطة 274
الفصل الأوّل: في التعريف والتطوّر 275
المبحث الأوّل: عودة إلى أصول شركة المساهمة 275
المطلب الأوّل: تعريف الشركة 275
المطلب الثاني: لمحة عن تطوّر الشركة 276
المبحث الثاني: خصائص الشركة 278

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأوّل: تنوّع الإطار القانوني 278
المطلب الثاني: شركة أسهم باعتبار شخصي 279
المطلب الثالث: تقدّم العقد وتراجع النظام 280
الفصل الثاني: شركة الأسهم المبسّطة متعدّدة الشركاء 281
المبحث الأوّل: تأسيس الشركة 281
المطلب الأوّل: الأركان العامّة 281
المطلب الثاني: رأسمال الشركة 281
المطلب الثالث: تحرير النظام الأساسي 283
المبحث الثاني: إدارة الشركة 284
المطلب الأوّل: تسيير الشركة 284
المطلب الثاني: سلطات الرئيس 285
المطلب الثالث: رقابة الشركة 287
الفصل الثالث: شركة الأسهم المبسّطة بشريك وحيد 289
المبحث الأوّل: تأسيس الشركة 290
المبحث الثاني: وضعية الشريك الوحيد 290
فهرس الكتاب 293

DAR AL AFAK
COPY



الشركات التجارية في القانـــون المغربـي

وفق آخر التعديلات

تبرز قوة قانون الشركات التجارية في انسحاب الجانب التقني على عديد النصوص المكوّنة للمنظومة القانونية لنظام الاشتراك في الأموال. فعدا المقتضيات المشتركة بين جميع الشركات التي احتضنها متن الباب الثاني من القسم السابع من الكتاب الثاني من ظهير اللالتزامات والعقود، جاءت التفصيلات الواردة في قانوني 95-17 و96-5 راسمة لمعالم هندسة تشريعية جديدة، أكدّ المشرّع المغربي عبرها ركائز الجيل الثاني من القوانين التجارية، والتي تميّزت ببصمتها التقنية من خلال شكلية مثّلت نموذجا متطوّرا يحتذى به في باقي الفروع القانونية الأخرى. فعبر مقتضيات الشهر، ومن خلال المقتضيات المنظّمة لطرق إدارة الشركة، مرورا بالنطاق الملزم والحصري لاختصاصات الأجهزة التداولية، مع ما يشترطه القانون لإعمال الرقابة على أنشطة الشركة، مرورا بالتدقيقات الواجب مراعاتها بمناسبة الاندماج والانفصال، وكذا عند تغيير رأسمال الشركة، وعند الحلّ والتصفية. تظهر الطبيعة التقنية لقانون الشركات التجارية، ومعها خصوصية التشريع التجاري التي تزكّي فكرة الطابع التقني لهذا القانون.

اعتبار قانون الشركات التجارية في صيغتي 1996 و1997 من الجيل الثاني من القوانين التجارية التي أعقبت المدوّنات النابليونية. لكن تسارع وثيرة المراجعة بالتتميم والتعديل وتارة بالنسخ منذ سنة 2006 وإلى حدود سنة 2023. أدخلت مقتضيات جديدة متعلّقة على التوالي بتبسيط مساطر التأسيس، وبتقوية حقّ الاطلاع، وتدعيم نظم الإدارة، والتدقيق والمراقبة، ومراعاة تحقيق تمثيلية متوازنة بين النساء والرجال، وإدخال أشكال جديدة من الشركات التجارية كشركة الأسهم المبسّطة المتعدّدة الشركاء أو بشريك وحيد، والقضاء مع شكل الأسهم لحاملها. طوّرت من الصيغة الحالية للقانون، ومنحت الإشارات الكافية للقول أنّنا أصبحنا على مشارف مرحلة جديدة تؤسّس لجيل ثالث من المنظومة القانونية للشركات التجارية.

الثمن : 120 درهما

DAR AL AFAK